[146] ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب ا عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (93) 64 - [ابن كثير] روى ثابت الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد (1)، عن ابن عباس: ان رجلا أتى إليه فقال: أرأيت رجلا قتل رجلا عمدا ؟ فقال: جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب ا عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما، قال: لقد نزلت من آخر ما نزل، ما نسخها شئ حتى قبض رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وما نزل وحي بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ؟ قال: وأنى له بالتوبة، وقد سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: ثكلته امه رجل قتل رجلا متعمدا يجئ يوم القيامة آخذا قاتله بيمينه أو بيساره - أو آخذا رأسه بيمينه أو بشماله - تشخب أوداجه دما من قبل العرش، يقول: يا رب، سل عبدك فيم قتلني (2). لا يستوى القعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجهدون في سبيل ا بأمولهم وأنفسهم فضل ا المجهدين بأمولهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا وعد ا الحسنى وفضل ا المجهدين على القعدين أجرا عظيما (95) 65 - [الفضل الطبرسي] روى أبو حمزة الثمالي في تفسيره: نزلت الآية في كعب بن مالك من بني سلمة،

_____

(1) سالم بن أبي الجعد رافع، الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة (تهذيب الكمال). عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب علي (عليه السلام)، الترجمة 9، وفي أصحاب السجاد (عليه السلام) الترجمة 7. (2) تفسير ابن كثير: ج 2، ص 359. روى النسائي في سننه: ج 8، كتاب القسامة، ص 63. وابن ماجة في سننه: ج 2، كتاب الديات، ح 2621، ص 874، عن ابن عباس نحوه. (*)

_____